الأمثال من الكتاب والسنة

عن المجاوزة ومنعه عن التعدي ولهذا سمي عقلا لأنه عقله عن الجهل ورده إلى العلم الذي علمه ا تعالى وكان ا تعالى أعلم بذلك الأمر كم يراد وإلى متى يراد وبأي مقدار وإلى متى فوكل به العقل حتى يهديه لذلك .

ألا ترى إلى قول ا D حيث سألوا رسول ا كم تنفق من هذا المال الذي حث ا تعالى على إنفاقه وعظم فيه الثواب فنزلت قول ا تعالى (ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو) .

والعفو هو الفضل أي ما فضل من نفسك وعيالك الذين تعولهم .

وقال رسول ا (ابدأ بمن تعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى) .

وقال رجل يا رسول ا عندي دينار ما أصنع به قال (أنفقه على نفسك) قال عندي آخر قال (أنفقه على عيالك ووالدتك) قال عندي آخر قال (أنفقه في سبيل ا تعالى وذلك أدناهن) .

فمن تخلق بالسخاوة فاستمر به طبعه وأعلنته نفسه